

د. إبراهيم حمد السعيد
قضايا بحثية ١
التكليف السادس



عنوان البحث محل التكليف :

أثر استخدام طريقة الإدارة بالاهداف في أداء العاملين
دراسة تطبيقية في مؤسسة البترول الوطنية في دولة الكويت
٢٠١٤

أولاً: التعليق على عنوان الدراسة

يتسم عنوان الدراسة بالوضوح النسبي، حيث يعكس العلاقة بين المتغير المستقل والمتمثل في استخدام طريقة الإدارة بالأهداف والمتغير التابع وهو أداء العاملين، كما يحدد مجال التطبيق بوضوح من خلال الإشارة إلى مؤسسة البترول الوطنية في دولة الكويت. ويُعد العنوان مناسباً من حيث تحديد موضوع الدراسة وميدانها التطبيقي. ومع ذلك، يمكن الإشارة نقدياً إلى أن العنوان كان يمكن أن يكون أكثر دقة لو أشار إلى أبعاد الإدارة بالأهداف باعتبار أن الدراسة تناولت هذا المفهوم من خلال مجموعة من الأبعاد الفرعية، الأمر الذي كان سيعكس بصورة أدق البناء التحليلي للدراسة.

ثانياً: التعليق على مقدمة الدراسة

عرضت المقدمة تمهيداً عاماً حول أهمية العنصر البشري في المنظمات المعاصرة، وأبرزت الحاجة إلى تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة لتحسين الأداء، ومن بينها أسلوب الإدارة بالأهداف. وقد نجحت المقدمة في تقديم خلفية عامة مناسبة لموضوع الدراسة، إلا أنها تميل إلى الطابع الوصفي العام في بدايتها، وكان من الممكن أن تكون أكثر تركيزاً في إبراز متغيرات الدراسة والعلاقة بينها منذ الفقرات الأولى، بما يعزز وضوح المشكلة البحثية ويبرز الفجوة العلمية التي تسعى الدراسة لمعالجتها.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

يتضح من عرض مشكلة الدراسة أن الباحث سعى إلى بيان أهمية تطبيق الإدارة بالأهداف في تحسين أداء العاملين داخل المنظمة محل الدراسة. وقد صيغت المشكلة في صورة تساؤل رئيسي تدعمه مجموعة من التساؤلات الفرعية، الأمر الذي يعكس بناءً منهجياً مناسباً لمشكلة البحث. غير أن صياغة المشكلة اعتمدت بدرجة أكبر على المبررات العملية والواقعية، في حين كان من الممكن تعزيزها بشكل أكبر من خلال الاستناد الصريح إلى الثغرات البحثية في الدراسات السابقة، بما يدعم الأساس العلمي لطرح المشكلة.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين؛ **الأهمية النظرية** التي تسعى إلى إثراء الأدبيات المتعلقة بالإدارة بالأهداف وعلاقتها بأداء العاملين، و**الأهمية التطبيقية** التي تتمثل في تقديم نتائج يمكن أن تسهم في تحسين الأداء التنظيمي في مؤسسة البترول الوطنية في دولة الكويت. وتُعد هذه الأهمية ذات قيمة عملية، خاصة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى. ومع ذلك، كان من الممكن توضيح الإضافة العلمية للدراسة بصورة أكثر تحديداً، من خلال بيان ما الذي تضيفه هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة في المجال نفسه.

خامساً: أهداف الدراسة

جاءت أهداف الدراسة منسجمة مع مشكلة البحث وتساؤلاته، حيث سعت إلى التعرف على أثر استخدام الإدارة بالأهداف في أداء العاملين، إضافة إلى تحديد أثر الأبعاد الفرعية للإدارة بالأهداف في هذا الأداء. وتُعد هذه الأهداف واقعية وقابلة للتحقق من خلال المنهجية المستخدمة في الدراسة. إلا أنه يمكن ملاحظة وجود قدر من التداخل بين بعض الأهداف، الأمر الذي كان يمكن معالجته من خلال صياغة أكثر تركيزاً واختصاراً.

سادساً: الإطار النظري والمفاهيمي

تناولت الدراسة مفهوم الإدارة بالأهداف من خلال عدد من الأبعاد، مثل الثقة بين الرئيس والمرؤوس، المشاركة في تحديد الأهداف، الالتزام بتحقيق الأهداف، والتغذية الراجعة، في حين تمثل المتغير التابع في أداء العاملين. ويُعد هذا البناء المفاهيمي منطقيًا ومتسقًا مع الأدبيات الإدارية المتعلقة بالإدارة بالأهداف. ومع ذلك، كان من الممكن تقديم مبررات نظرية أكثر عمقًا لاختيار هذه الأبعاد تحديدًا دون غيرها، مع توضيح الأساس العلمي الذي استند إليه الباحث في بناء النموذج المفاهيمي للدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة

استعرضت الدراسة عددًا من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الإدارة بالأهداف وأداء العاملين، كما حاولت إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. ويُعد هذا العرض خطوة مهمة في بناء الخلفية العلمية للبحث. غير أن عرض الدراسات السابقة اتسم في بعض جوانبه بالطابع الوصفي، وكان من الممكن تعزيزه بمزيد من **التحليل النقدي والمقارن** بين نتائج الدراسات السابقة، بما يساهم في إبراز الفجوة البحثية التي انطلقت منها الدراسة الحالية

ثامناً: فروض الدراسة

صاغ الباحث فرضية رئيسية تتعلق بوجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الإدارة بالأهداف بأبعادها المختلفة في أداء العاملين، إضافة إلى عدد من الفروض الفرعية المرتبطة بكل بعد من الأبعاد. وتتميز هذه الفروض بالاتساق مع عنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها، كما أنها قابلة للاختبار باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. ويُعد هذا الاتساق بين عناصر الدراسة من النقاط الإيجابية في التصميم المنهجي للبحث.

تاسعاً: نموذج الدراسة

تضمنت الدراسة نموذجاً مفاهيمياً يوضح العلاقة بين متغيراتها، حيث تمثل الإدارة بالأهداف بأبعادها المختلفة المتغير المستقل، في حين يمثل أداء العاملين المتغير التابع. ويُعد هذا النموذج واضحاً في تمثيل العلاقات بين المتغيرات واتجاه الفروض التي سيتم اختبارها. إلا أن النموذج جاء بسيطاً نسبياً، إذ لم يتضمن متغيرات وسيطة أو معدلة كان يمكن أن تضيف عمقاً تحليلياً أكبر للدراسة

عاشراً: منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وتم استخدام **الاستبانة** أداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من العاملين في مؤسسة البترول الوطنية في دولة الكويت. كما استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفروض. وتُعد هذه المنهجية مناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها. ومع ذلك، فإن الاعتماد على أداة الاستبانة فقط قد يحد من تنوع مصادر البيانات، وكان من الممكن تدعيمها بأساليب أخرى مثل المقابلات أو تحليل البيانات التنظيمية المتاحة

حادي عشر: تفسير النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإدارة بالأهداف في أداء العاملين، كما بينت أن بعض أبعاد الإدارة بالأهداف كان لها تأثير أكبر من غيرها. وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات العملية التي تستهدف تعزيز تطبيق الإدارة بالأهداف داخل المؤسسة محل الدراسة. وتُعد هذه التوصيات مرتبطة بنتائج الدراسة إلى حد كبير، كما يمكن الاستفادة منها عملياً في تطوير الأداء التنظيمي. ومع ذلك، كان من الممكن توسيع نطاق المناقشة من خلال إجراء مقارنة أعمق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، بما يساهم في تفسير النتائج بصورة أكثر عمقاً.

التقييم العام للدراسة

بوجه عام، تتميز الدراسة بوجود بناء منهجي واضح واتساق بين عناصرها المختلفة من عنوان ومشكلة وأهداف وفروض ونموذج تحليلي. كما تقدم إسهامًا تطبيقيًا مهمًا في مجال الإدارة بالأهداف وعلاقتها بأداء العاملين في بيئة تنظيمية واقعية. ومع ذلك، يمكن تعزيز الدراسة علميًا من خلال تعميق التحليل النظري، وإبراز الفجوة البحثية بصورة أكثر وضوحًا، إضافة إلى توسيع مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة



Thank You